



An Examination and Analysis of the Content of Imam Hassan Askari's Letters

Mohammad Zare Bushehri¹

Received: 2023/10/12

Accepted: 2024/03/09



Abstract

Various works have been produced regarding the life and times of the Imams and the historical events associated with them. However, research on certain related topics, such as correspondence, has been overlooked for a better understanding of the efforts of the Ahl al-Bayt. Addressing the question of what content is included in the letters of Imam Hassan Askari is the concern of the author in this paper. This is achieved through the method of content analysis of the letters, aiming for a correct and comprehensive understanding of the correspondence, as well as familiarity with the Sirah (lifestyle) and efforts of the Imam to guide his followers. The findings of this research indicate that Imam Hassan Askari's greatest efforts were directed toward guiding his followers and Shiites by addressing the intellectual concerns of his companions regarding monotheism, clarifying the status of the Imams in the Islamic community by mentioning their greatness and miraculous deeds, their knowledge, introducing his successor, responding to various jurisprudential issues, providing moral advice and recommendations, and warning them against deviant movements, including the Ghaliyan (extremists).

Keywords

Imam Hassan Askari, Imam's Correspondence, Content Analysis.

1. Assistant Professor, Islamic History Department, University of Religions and Denominations, Qom, Iran.m.zare@urd.ac.ir

* Zare Bushehri, M. (2024). An Examination and Analysis of the Content of Imam Hassan Askari's Letters. *Journal of Al-Tarikh va Al-Hadarah al-Islamiyah; Ruyat al-Mu'asirah*, 4(7), pp. 59-83. <https://doi.org/10.22081/ihc.2024.68717.1047>

دراسة وتحليل مضمون رسائل الإمام الحسن العسكري عليه السلام

محمد زارع بوشهري^١

تاريخ الاستلام: ١٢/ ١٠/ ٢٠٢٣ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٠٣/٠٩



الملخص

قد أنتجت حتى الآن العديد من الدراسات حول حياة وأزمة الأئمة عليهم السلام وتوضيح الأحداث التاريخية المرتبطة بهم، إلا أن البحث في بعض الموضوعات ذات الصلة، مثل المكاتبات، لا يزال مهملاً وقد ترك في الظل من أجل فهم أفضل لجهود أهل البيت. والموضوع الذي يهتم به الكاتب في هذا البحث هو الإجابة على هذا السؤال: ما هو مضمون رسائل الإمام الحسن العسكري عليه السلام؟ والمنهج المتبع فيه هو منهج تحليل المحتوى الذي يهدف الكاتب من خلاله إلى فهم صحيح وشامل للرسائل، والتعرف على سيرة الإمام عليه السلام وجهوده في هداية أتباعه. تُظهر نتائج هذا البحث أن جلَّ اهتمام الإمام قد انصبَّ على هداية أتباعه وشيعته، والإجابة على انشغالاتهم الفكرية في باب التوحيد، وتوضيح مكانة الأئمة ودورهم الحضاري في المجتمع الإسلامي مع ذكر فضائلهم وأعمالهم الرائعة، علمهم الواسع، تعيين الخلفاء، الإجابة عن المسائل الفقهية المختلفة، تقديم المواعظ والنصائح الأخلاقية وتحذير أتباعه من التيارات المنحرفة من بينها الغلاة.

الكلمات المفتاحية

الإمام الحسن العسكري عليه السلام، مكاتبات الإمام عليه السلام، تحليل المحتوى.

١. أستاذ مساعد في قسم تاريخ الإسلام بجامعة الأديان والمذاهب، قم: إيران. m.zare@urd.ac.ir

* زارع بوشهري، محمد. (٢٠٢٤م). دراسة وتحليل مضمون رسائل الإمام الحسن العسكري عليه السلام. التاريخ والحضرة الإسلامية؛ رؤية معاصرة، نصف سنوية علمية، ٤ (٧)، صص ٥٩-٨٣.

<https://doi.org/10.22081/ihc.2024.68717.1047>

المقدمة

تيسر دراسة الأهداف التوجيهية لأئمة الهدى عليهم السلام وكيفية تناول هذا الأمر من خلال تحليل التراث العظيم الذي تركوه لنا. مرّت حياة الإمام الحسن العسكري عليه السلام، الإمام الحادي عشر للإمامية ووالد الإمام المهدي، بفترة عصيبة ومحفوفة بالمخاطر ومليئة بالقيود التي فرضها بعض الحكّام العباسيين. عاش الإمام في صغره مع والده بين الجنود تحت الحراسة (الطبري، ١٣٨٧ق، ج٧، ص ٥١٩). بالرغم من أنّ بعض المصادر تذكر سنة ٢٣٦ هـ ق وكذلك ٢٣٣ هـ ق (المسعودي، ١٤١٧ق، ص ٢٥٩؛ النوبختي، ١٣٥٥ق، ص ٩٢). إلّا أنّ الإمام الحسن العسكري عليه السلام في عام ٢٥٤ هـ ق، تولّى هداية الشيعة وقيادتهم بعد استشهاد الإمام الهادي عليه السلام (ابن أبي الثلج بغدادي، ١٤١٠ق، ص ١٤؛ المفيد، ١٤١٤ق، ج٢، ص ٣١٤، ٣٢٦). وأقصر فترة إمامته شهدت هدايته المكتوبة لأصحابه وأتباعه. في هذا البحث، وبمنظرة عامة على رسائل الإمام عليه السلام وتحليل مضمونها، يمكننا أن ندرك جزءاً من جهود الإمام في سبيل تحقيق أهداف الإمامة. إنّ انتشار الشيعة وتشتتهم في مناطق مختلفة، وعدم إمكانية التواصل المباشر مع الإمام عليه السلام، وحياة الإمام في ظروف خاصة وصعوبة السفر، كلها تبرز أهمية هذا الأسلوب التواصلية وتجعله ضرورياً (جباري، ١٣٨٢ش، ج١، ص ٤٨). وإلى هذه الأمور يجب أن نضيف الأوضاع السياسية والاجتماعية الخاصة بعصر العباسيين، والظروف المظلمة التي كان يمرّ بها الشيعة حتى في إرسال الرسائل، حيث كانت المكاتبات تتم بطريقة سرية ومتخفية (ابن شهر آشوب، ١٣٧٩ق، ص ٤). رغم ذلك، نجد عدداً من الرسائل المتبقية للإمام الحسن العسكري عليه السلام والتي سنتطرق إلى تحليل مضمونها. ووفقاً لكتاب «معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة» للفيض الكاشاني، هناك ٢١ رسالة، وفي كتاب «مكاتيب الأئمة» لثروت سليمان زاده افشار توجد ٩٧ رسالة، وكتاب «مكاتيب الأئمة» لعلي أحمد ميانجي يحتوي على ١٣٨

رسالة، وبناء على دراسة الكاتب، هناك ١٣٠ رسالة للإمام الحسن العسكري عليه السلام في المصادر المتبقية.

المفاهيم

سيتم شرح مفهومي الرسالة وتحليل المحتوى.

الرسالة

الرسالة هي ما يُكتب على الورق أو ما شابه ذلك ويوجه إلى شخص أو جهة معينة، ويُسلم إلى المُستلم عن طريق الساعي أو البريد (أنوري، ١٣٨١ش، ج٨، ص ٧٧٠١). وبعبارة أخرى، الرسالة هي إرسال نص مكتوب إلى فرد أو مجموعة بغية التواصل أو نقل رسالة.

تحليل المحتوى

التحليل لغةً يعني حلّ الشيء وتفكيكه، واصطلاحاً: هو عملية ذهنية يسعى المحلل من خلالها إلى تقييم المفاهيم المعقدة وتبسيطها بأبسط طريقة ممكنة، وتوضيحها وشرحها للآخرين (بهشتي پور، ١٣٩٤ش، ص ١٨). ويُعرف تحليل المحتوى بأنه فن البحث الموضوعي والعلمي والكمّي الذي يهدف إلى تفسير وتحليل النص. إنّ الفكرة الأساسية لتحليل المحتوى هي وضع أجزاء النص (الكلمات، الجمل، إلخ) تحت عناوين ومفاهيم محددة مسبقاً (باردن، ١٣٧٥ش، ص ٢٩). ويعتبر تطبيق «تحليل المحتوى» طريقة علمية لتفسير «النص» في مجال العلوم الإنسانية وخاصة فروع العلوم السياسية والاجتماعية.

خلفية البحث

أجريت العديد من الدراسات حول رسائل الأئمة عليهم السلام، إلا أنّ معظمها

اقتصر على جمع الرسائل ودراسة سندها ومصادر نقلها، دون الخوض في تحليل مضمونها. ومن الأمثلة على ذلك كتاب «رسائل الأئمة» لمحمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٩ هـ)، والذي استعان به السيد بن طاووس في كتابه (ابن طاووس، ١٤٠٩ق «ب»، ص ١٤٣). كما نقل الفيض الكاشاني (ت ١١١٥ هـ) الرسائل الثلاثة الأولى من رسائل للإمام علي عليه السلام من كتاب الكليني (الفيض الكاشاني، ١٤٠٧ق، ج ١، صص ١١٨-١٨٠). وهذا الكتاب غير متوفر حالياً ويعتبر من المصادر المفقودة. وكذلك كتاب «معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة» لمحمد بن حسن الكاشاني (ت ١١١٥ ق)، والذي يتضمّن ٢١ رسالة للإمام الحسن العسكري عليه السلام (الفيض الكاشاني، ١٤٠٧ق، ج ٢، صص ٢٥٠-٢٧٥). ومن الدراسات الأخرى كتاب «مكاتيب الأئمة» للشيخ علي الأحمد الميانجي، حيث يتضمّن المجلد السادس من هذا الكتاب المؤلف من سبعة مجلدات رسائل الإمام العسكري عليه السلام، ويركّز هذا البحث تحديداً على هذا المجلد (الأحمدي الميانجي، ١٤٢٦ق، ج ٦، صص ١٥٥-٤٥٥). وكذلك كتاب «مكاتيب الأئمة» لثروت سليمان زاده أفشار، والذي نقل فيه رسائل الأئمة استناداً إلى المصادر المعتمدة، ونقل عن الإمام العسكري عليه السلام ٩٧ رسالة (سليمان زاده أفشار، ١٣٩٠ش، صص ٥٦٥-٦٣٥). أمّا كتاب «مسند الإمام الحسن العسكري» لعزير الله عطاردي، فقد تناول المؤلف في أجزاء منه تحليل بعض رسائل الإمام الحسن العسكري عليه السلام، ممّا يجعله يتطابق مع بعض أجزاء البحث الحالي. وبالنسبة للمقالة المعنونة بـ «تبيين ساختار حاكم بر مكاتبات إمام هادي عليه السلام» (تبيين البنية الحاكمة على مراسلات الإمام الهادي عليه السلام) لمحمد جاني پور (جاني پور، ١٣٩٣ش)، يمكن أن نقول إنّها تتقارب مع هذا البحث من حيث المنهج والبنية وتحليل المضمون، وتعتبر سابقة جيدة. ولكن بما أنّ الدراسات السابقة لم تتناول تحليل مضمون رسائل الإمام الحسن العسكري عليه السلام، فإنّ هذا البحث يعتبر جديداً ومبتكراً.

١. تحليل مضمون رسائل الإمام الحسن العسكري عليه السلام

بناءً على ما ورد من ١٣٠ رسالة منقولة عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام يمكن تقسيم هذه الرسائل إلى خمسة أقسام رئيسية: ١. العقائدية (التوحيد والإمامة). ٢. الفقهية. ٣. الأخلاقية (المواعظ). ٤. الأدعية والأعمال. ٥. الفرق والمذاهب. وكل من هذه الأقسام ستحتوي على تقسيمات خاصة بها. وسيتم دراستها وتحليلها نوعياً.

العدد الإجمالي للرسائل من كل نوع مُدرج

الرقم	نوع الرسائل	العدد	الملاحظات
١	العقائدية (التوحيد والإمامة)	٥٧	
٢	الفقهية	٥٨	
٣	الأخلاقية (المواعظ)	٤	
٤	الأدعية والأعمال	٦	
٥	الفرق والمذاهب (الغلاة)	٥	

١-١-١. الرسائل العقائدية

تناولت رسائل الإمام في مجال العقائد موضوعين أساسيين وهما التوحيد والإمامة، وسيتم تحليلهما على التوالي.

١-١-١-١. التوحيد

كانت هناك تيارات فكرية فاعلة في عصر الإمام عليه السلام في مجال العقائد تطرح أفكاراً خاطئة حول التوحيد، ومنها تيار المرجئة الذين اعتقدوا أنّ الرب جسد في صورة إنسان (الأشعري، ١٣٦٩ق، ص ٧٩). أو تيارات مثل المعتزلة والجماعات

المعارضة لهم من أهل الحديث الذين كان لهم مواقف مختلفة. ولذلك كانت بعض أسئلة الشيعة حول التوحيد وصفات الله؛ وفي هذا الصدد، هناك رسالتان من الإمام عليه السلام. رسالة واحدة في بطلان رؤية الرب (الكليني، ١٤٠٧ق، ج١، ص ٩٥). ورسالة أخرى في النهي عن وصف الله بما لم يصف به نفسه. (الكليني، ١٤٠٧ق، ج١، ص ١٠٣).

٢-١-١. الإمامة

فيما يتعلق بالإمامة، هناك ٥٥ رسالة من الإمام عليه السلام متاحة وهي مقسمة إلى المواضيع الفرعية التالية. و الجدول أدناه يُظهر نسبة تكراره بين الفروع. في هذه المراسلات، بالإضافة إلى بيان مكانة الإمامة، تظهر ضرورة الرجوع إلى الإمام كاستراتيجية هامة.

٦٥
التلخيص والتحليل
مؤيد محمد الحارثي

دراسة وتحليل مضمون رسائل الإمام الحسن العسكري عليه السلام



الرسم (المخطط) البياني لتوضيح مكانة الإمامة

١-٢-١-١. تعيين نفسه إماماً للشيعة

بقيت رسالة من الإمام الحسن العسكري عليه السلام، جواباً على سؤالٍ طرحه هارون بن مسلم وجماعةً من أصحابه حول خليفة الإمام الهادي عليه السلام وقد صرح في هذه الرسالة بأنه الوصي، قائلاً: «أنا وصيُّه وصاحبكم بعده أشهد الله تعالى وملائكته وأوليائه على ذلك (المسعودي، ١٤١٧ق، ص ٢٦١).

٢-٢-١-١. توضيح مكانة الإمامة

بسبب الجو السائد في عصر الأئمة الأخيرين، كان الاهتمام منصباً على بيان مكانة الإمام بهدف منع انحراف الشيعة ومواجهة التيارات المعادية للشيعة. وقد تناول الإمام العسكري عليه السلام ذلك في أربع رسائل. وفي إحدى الرسائل، في بيان أهمية طاعة الإمام واتباعه، ردّ على من طلب منه برهاناً على قبول إمامته بقوله: «من سأل آية أو برهاناً فأعطي ثم رجع عمنّ طالب منه الآية عذب ضعف العذاب، ومن صبر أعطي التأيد من الله» (المسعودي، ١٤١٧ق، ص ٢٦١؛ ابن شعبة الحرائي، ١٣٦٣ق، ص ٤٨٦). كما نهى عن التدخّل في أمر الإمام. (ابن شهر آشوب، ١٣٧٩ق، ج ٤، ص ٤٢٥). وفي بيان معنى الحديث الشريف «من كنت مولاه فهذا علي مولاه»، يذكر الإمام علي عليه السلام كميّار للتعرفّ على حزب الله في وقت الفتنة. (الإربلي، ١٤٣٣ق، ج ٣، ص ٢١٣). كما ذكر أنّ الشيطان لا يستطيع السيطرة على الأئمة عليهم السلام، وأنّ النوم واليقظة لا يفرقان عند الإمام (الكليني، ١٤٠٧ق، ج ١، ص ٥٠٨).

٣-٢-١-١. علم الإمام

هناك تسع رسائل من مجموع الرسائل تتعلق بعلم الإمام وتشمل مواضيع

مختلفة. وفي السؤال عن كيفية قضاء الإمام الحجة عليه السلام، ورد أن قضاؤه بين الناس إذا قام به يشبه قضاء داود عليه السلام ولا يسأل البيعة (الكليني، ١٤٠٧ق، ج١، ص ٥٠٩ ح ١٣). وفي عدة رسائل، بالرغم من ذكر الكرامات، إلا أنها تدلّ على علم الإمام بالغيب (راجع: الكليني، ١٤٠٧ق، ج١، صص ٥٠٨، ح ١٠، ص ٥١٠، ح ١٧، ص ٥٠٧، ح ٦؛ الراوندي، ١٤٠٩ق، ج١، ص ٤٤٨؛ المسعودي، ١٤١٧ق، ص ٢٦٦؛ النجاشي، ١٣٦٥ش، ج ٢، ص ٢٩٧). وفي هذه الرسائل توجد أخبار عن وقائع وأحداث لم تقع بعد، وقد أجاب الإمام على كتاب الرسائل بعلم مسبق.

٤-٢-١-١. فهم معنى كلام الإمام

توجد ثلاث رسائل تشرح كلام الإمام. إحداها رسالة موجهة إلى أهل المدائن، يشرح فيها الإمام الحسن العسكري عليه السلام معنى كلام الإمام الصادق عليه السلام الذي يقول: «حديثنا صعب مستصعب لا يتحمّله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان» (الكليني، ١٤٠٧ق، ج١، ص ٤٠١). وثانيها: فيما يتعلّق بشخص لا يفهم كلام الإمام، يوضح الإمام أن عدم معرفة معنى كلامه لا يعدّ دليلاً على بطلانه، وي طرح إمكانية وجود سبعين وجهاً لكلامه (المسعودي، ١٤١٧ق، ص ٢٦٧). في رسالة أخرى، يشرح معنى «وليجة» في الآية ١٦ من سورة التوبة ويفسّرُها بأنها «الذي يقام دون ولي الأمر» (الكليني، ١٤٠٧ق، ج١، ص ٥٠٨).

٥-٢-١-١. تعيين الوكيل

بالنظر إلى اقتراب مسألة الغيبة، كان أحد الأمور التي اهتم بها الأئمة الأربعة الأخيرون، وخاصة الإمام الحسن العسكري عليه السلام، هو تمهيد الأرضية وإعداد الشيعة لهذه المسألة الهامة. وقد تمّ ذلك من خلال أساليب متعددة، من بينها

إنشاء نظام الوكالة حيث كان يتم تعيين وتقديم الوكلاء من قبل الأئمة. هناك رسالتان متعلقان بتعيين الوكيل. في إحداهما، تمت الإشارة إلى تعيين إبراهيم بن عبده كأمين ووكيل (الكشي، ١٤٠٩ق، ج٢، ص ٧٩٦). وفي رسالة أخرى إلى نفس الوكيل، يُصرّح الإمام بقبول واستلام الوجوه الشرعية من الموالين والشيعة (الكشي، ١٤٠٩ق، ج٢، ص ٨٤٨).

١-٢-٦. تحديد الوصي والخليفة

ومن الأعمال والاجراءات الأخرى التي قام بها الإمام الحسن العسكري عليه السلام استعداداً لما بعده، هو تعيين خليفة له، وإخبار بعض أصحابه الموثوق بهم بذلك، مع مراعاة حساسية الموضوع، وبيان استمرارية الإمامة. وفي هذا الصدد، هناك ثلاث رسائل، في اثنتين منها يُحدّد الإمام عليه السلام خليفته. الرسالة الأولى إلى اثنين من الشيعة وكبار علماء قم، حيث أخبرهم بخبر وفاته وعين الإمام المهدي عليه السلام نكليفة بعده (البحراني، ١٤١٣ق، ج٧، ص ٦٦١؛ الخصبي، ١٤١٩ق، ص ٣٢٤). الرسالة الثانية، التي لا يوجد نصها، أخبر فيها بالخليفة بعده (الكليبي، ١٤٠٧ق، ج١، ص ٣٢٨). والرسالة الثالثة أيضاً تتحدث عن استمرار الإمامة، حيث نفى الإمام فيها صراحةً ما يقوله البعض بقطع نسل الإمامة (الصدوق، ١٤١٢ق، ج٢، ص ٤٠٧).

١-٢-٧. ولادة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف

في ثلاثة رسائل ورد خبر ولادة الإمام المهدي عليه السلام. في رسالة إلى أحمد إسحاق من كبار علماء قم وأحد أصحابه الخاصين، تمّ إخبارهم سراً بولادة المحجة عليها السلام مع التأكيد على كتمان الأمر عن عامة الناس، جاء فيها: «ولد لنا مولودٌ، فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً...» (الصدوق، ١٤١٢ق، ج٢، ص ٤٣٣، ح ١٦). في رسالة أخرى إلى إبراهيم بن إدريس أمر الإمام بذبح

عقبة عن ولده وإطعام الشيعة بمناسبة ولادة ابنه الإمام المهدي عليه السلام وقال: «بسم الله الرحمن الرحيم، عُق هذه عن ابني محمد المهدي وكُل هناك وأطعم من وجدت من شيعتنا» (المجلسي، ١٤٠٣ق، ج ٥١، ص ٢٨، الطوسي، ١٤١١ق، ص ٢٤٥). وفي رسالة إلى أمه الكريمة أيضاً جاء خبر ولادته رغم أن نص الرسالة غير موجود (الصدوق، ١٤١٢ق، ج ٢، ص ٥٠٧). إن تصريح الإمام الحسن العسكري بولادة ابنه الإمام المهدي بشكل مكتوب من أجل تنبيه الشيعة إلى استمرار خط الإمامة حسب ظروف العصر الخاصة، أمر بالغ الأهمية.

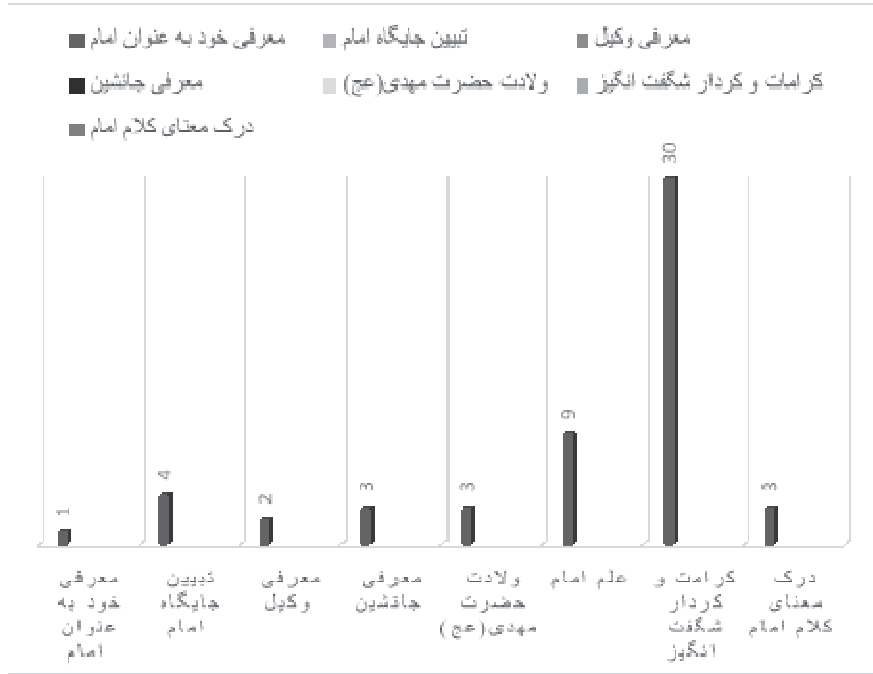
١-٢-١-٨. الكرامات والأعاجيب (الأفعال العجيبة)

توجد ٣٠ رسالة تتعلق ببيان الكرامات والأعاجيب (الأفعال العجيبة) (الأحمدي الميانجي، ١٤٢٦ق، ج ٦، صص ٢٨٧-٣١٣) وفي هذه الرسائل نجد تنوعاً في المواضيع، كالأخبار التي تبشّر بفتح أبواب الخير وتحذّر مصير الخلفاء العباسيين، والتي كانت تبعث الأمل في نفوس الشيعة وتحفظ وحدتهم وثبت إيمانهم بالإمام (الكليني، ١٤٠٧ق، ج ١، ص ٥١٠، الطوسي، ١٤١١ق، صص ٢٠٤، ٢٠٨؛ ابن شهر آشوب، ١٣٧٩ش، ج ٤، صص ٤٣٢-٤٣٦). وكذلك رفع المشاكل وتلبية الطلبات قبل أن يطلبها المؤمنون من الإمام عليه السلام يأتي في نفس السياق (الكليني، ١٤٠٧ق، ج ١، صص ٥٠٧-٥٠٨؛ الراوندي، ١٤٠٩ق، ج ١، صص ٤٣٨-٤٤٨؛ النجاشي، ١٣٦٥ش، ج ٢، ص ٢٩٧؛ المسعودي، ١٤١٧ق، ص ٢٦٤؛ الإربلي، ١٤٣٣ق، ج ٢، ص ١٦؛ ابن شهر آشوب، ١٣٧٩ق، ج ٤، ص ٤٣٨).

١-٢-٢. الرسائل الفقهية

بلغ عدد الرسائل الفقهية المتبقية عن الإمام العسكري عليه السلام ثمان وخمسين رسالة، وتتميز بتنوعها الواسع. فقد صدرت عن الإمام عليه السلام رسائل تتضمن أوامر

وتوجيهات في شؤون العبادات والمعاملات والعقود والإيقاعات والقسم والكفارة والأطعمة والأشربة والأشياء المفقودة (اللقطة) والقضاء والحدود والنوادر، وسيأتي في معرض حديثنا عن الرسائل الفقهية تحليل دقيق لمحتوى هذه الموضوعات. وقد بين الجدول الإدناه عدد وموضوعات هذه الرسائل الفقهية المختلفة.



الرسم (المخطط) البياني للفروع الفقهية

١-٢-١. العبادات

الأبواب العشرة للعبادات هي الطهارة، الصلاة، الصوم، الاعتكاف، الزكاة، الخمس، الحج، العمرة، الجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفي خمسة

منها (أي: الطهارة، الصلاة، الصوم، الخمس، والحج) وردت أسئلة مكتوبة إلى الإمام عليه السلام وسنشير إليها تباعاً. محتوى الأسئلة يعكس القضايا الدينية المهمة التي يوجهها الشيعة وتشغل بالهم وتطرح حسب أهمية الموضوعات؛ وقد اهتم الإمام بها لتعليم أتباعه وتنمية معرفتهم الدينية.

١-٢-١. الطهارة

قد وردت ست مسائل فقهية في باب الطهارة عن الإمام العسكري عليه السلام وهي: الختان (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٦، ص ٣٥) الاستحباب في الغسل في ليالي ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣ من رمضان وإحيائها (الصدوق، ١٤١٢ق، ج١، ص ١٠) حمل الجنابة والصلاة عليها (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج١، ص ٤٥٤) مس الميت (الطوسي، ١٤٠٥ق، ص ٤٢٩)، كمية الماء لغسل الميت (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٣، ص ١٥٠)، النياحة على الميت وشق الجيوب في عزاءه (المسعودي، ١٤١٧ق، ص ٢٥٧) وهذه المسائل كلها قد وردت أحكامها الشرعية في المكاتبات.

٢-١-٢. الصلاة

بالنظر إلى أهمية ومكانة الصلاة، تمّ طرح العديد من الأسئلة حول هذا الموضوع على الأئمة عليهم السلام. وهنا نستعرض تسعة رسائل من رسائل الإمام العسكري عليه السلام تناول مسائل تتعلّق بالصلاة ولباس المصليّ (خمسة رسائل)، (راجع: الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٢، صص ٢٠٧، ٣٦٢، ٣٦٣؛ الصدوق، ١٤١٣ق، ج١، ص ٢٦٣؛ الكليني، ١٤٠٧ق، ج٣، ص ٣٩٩، ج٤، ص ١٥٥؛ ابن طاووس، ١٤٠٩ق «ألف»، ج١، ص ٨٠؛ الشهيد الأول، ١٤١٧ق، ج٢، ص ٣٧١؛ ابن طاووس، بلا تا، ص ٢٥٥). والصلاة في لباس الإحرام، والنوافل في شهر رمضان والدعاء بينها (رسالتان)، وصلاة المسافر، وآداب الدخول إلى المسجد. وقد أُجيب على هذه الأسئلة بما يتناسب مع طبيعتها.

١-٢-١. الخمس

سأل ريان بن صلت - الذي يُعده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي والإمام الرضا عليهما السلام - الإمام عليه السلام سؤالاً حول أحكام وجوب الخمس. وقد جاء في الجواب بأن الخمس واجب عليه. وتُعد هذه الرسالة دليلاً قوياً على وجوب الخمس في أرباح المكاسب، وهو الأمر الذي استفسر عنه السائل في نص الرسالة (الطوسي، ١٣٧٣ق، ص ٣٥٧؛ ١٤٠٥ق، ج ٤، ص ١٣٩).

١-٢-١. الصوم

نُقلت رسالتان حول الصيام: في إحدى الرسائل سُئل عن فلسفة وجوب الصيام (الصدوق، ١٤١٧ق، ص ٤٢)، وفي الرسالة الأخرى استُفتي عن قضاء صيام شهر رمضان (الكليني، ١٤٠٧ق، ج ٤، ص ١٢٤)، وقد أجاب الإمام على هذين السؤالين.

١-٢-١. الحج

ثلاثة استفتاءات حول النيابة في الحج، وكيفية أداء الحج النيابي في حال عدم كفاية المبلغ المدفوع، وعدم وضوح المنوب عنه في الحج (الصدوق، ١٤١٣ق، ج ٢، ص ٤٢٢).

١-٢-١. التجارة والمكاسب

تدرج ١٤ رسالة تحت هذا العنوان وتشمل التنوع الأكبر بين الرسائل، وتُتعلّق بالمواضيع التالية: البيع والشراء (٦ رسائل): النهي عن الشراء بالمال الحرام (الكليني، ١٤٠٧ق، ج ٥، ص ١٢٥). تغيير سعر السلعة (الكليني، ١٤٠٧ق، ج ٥، ص ١٨١). وكيفية الاستفادة من شراء منزل يتكون من طابقين، حيث لم يُمنح المشتري

حقاً أكثر مما اشتراه في رسالتين (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٧، ص ١٥٠). شراء أرض بشرط جميع الحقوق، وما في الأرض من شجر وزراعة يكون ملك المشتري (الطوسي، ١٤٠٥ق، ص ١٣٨). شراء بستان واستثناء الشجر (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج١، ص ٩٠). الضرر والضمان (٤رسائل): ثبوت الضمان على المستودع (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٥، ص ٢٣٩). الضمان في حالة ضياع المال إلا إذا كان أميناً وثقة (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٧، ص ٢٢٢). بيان معيار الضرر للمسافة بين حفر قناتين بجانب بعضهما البعض (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٥، ص ٢٩٣). الديون: عدم جواز أخذ الدائن أكثر من حقه من المدين (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٥، ص ٣٠٧). حلية الأجرة على إيجار النفس في الأعمال العادية (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٦، ص ٣٨٥). خيار الحيوان: سقوط خيار الحيوان بتصرف المشتري (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٦، ص ٣٨٥). والشركة (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٦، ص ١٩٢). الأسئلة المطروحة بالإضافة إلى الجانب التعليمي تعكس نوع المعاملات السائدة من خلال محتوى الرسائل.

١-٢-١-٧. الوقف

قد وردت إلى الإمام رسالة فيها سؤالان حول الوقف، وكلاهما يتعلق بكيفية التصرف في الوقف، وقد صرح فيهما بوجوب العمل حسب ما وقفه الواقف (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٨، ص ٣٧؛ ج٩، ص ١٣٢).

١-٢-١-٨. الوصية

توجد سبع رسائل تتعلق بأسئلة حول الوصية. تقدّم موالى المتوفى على موالى والده (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٩، ص ٢٤٤). قضاء دين الأب من قبل الأبناء الكبار مع وجود الأبناء الصغار (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٧، ص ٤٦). نفاذ وصية الموصي فيما حدّد

من أمواله، جواز وصية الميت بالثلث بأي طريقة يراها صالحة (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٧، ص ٤٥). وصية الوصي لشخص آخر (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٨، ص ٢٠٥). وصية بتخصيص التركة للإمام (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٥، ص ١٩٥). وعدم مخالفة ما أمر به الميت (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٥، ص ٤٦). هذه هي الحالات التي تم ذكرها في الرسائل.

١-٢-١-٩. الإرث

توجد رسالتان تتعلّقان بتقسيم الميراث بين الرسائل الفقهية المتوفرة (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٥، ص ١١٤؛ الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٥، ص ٣١٧).

١-٢-١-١٠. النكاح

من بين الأسئلة المطروحة على الإمام عليه السلام، يوجد سؤال حول الرضاعة: فقد سئل عن رجل أرضعت امرأةً ولده، فهل يجوز لهذا الرجل الزواج من ابنة تلك المرأة؟ فأجاب الإمام عليه السلام بأنه لا يجوز (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٥، ص ٤٤٧).

١-٢-١-١١. الطلاق

من بين الأسئلة الفقهية هناك سؤال حول الطلاق، يتعلّق بامرأة تمّ تطليقها ولم يُدفع لها نفقتها، فهل يجوز لها الخروج من المنزل للعمل والمبيت في مكان آخر؟ وأجاب الإمام على هذا السؤال وقال: لا بأس بذلك (الصدوق، ١٤١٣ق، ج٣، ص ٤٠٩).

١-٢-١-١٢. القسم، النذر، والكفارة

توجد رسالة في الرسائل حول كفارة اليمين، حيث أقسم رجل بالله ورسوله على براءة ذمته. ثمّ حنث في يمينه. حدّد الإمام كفارة ذلك بإطعام

عشرة مساكين لكل منهم مد واحد والاستغفار (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٧، ص ٤٦١).

١-٢-١. ١٣-الأطعمة والأشربة

توجد رسالتان تتعلقان بالتوصيات الغذائية. في إحدى الرسائل، أوصى الإمام بتناول السمك الطازج المشوي بعد الحجامة (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٦، ص ٣٢٤). سئل الإمام عليه السلام عن نوع من الأسماك البحرية، فأجاب بأنه إذا كان له فلس وقشور فلا مانع من تناوله (الطبرسي، ١٤١٢ق، ج١، ص ١٦٢).

١-٢-١. ١٤-الأشياء المفقودة والمعتور عليها (الضالة واللقطة)

والمسألة الأخرى التي طرحت هي شراء حيوان للذباح، ثم وجد داخل بطنه بعد الذبح كيس فيه دراهم أو دنانير. فإلى من يعود هذا المال؟ وجاء في الجواب: إذا كان البائع مجهولاً، فإن المال الموجود يكون من نصيب المشتري وقد رزقه الله تعالى (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٥، ص ١٣٩).

١-٢-١. ١٥-القضاء والشهادة

توجد ثلاث رسائل في هذا الباب، إحداها في كيفية الشهادة على امرأة ليس لها محرم (الصدوق، ١٤١٣ق، ج٣، ص ٦٧). والثانية قبول شهادة وصي الميت مع شاهد آخر (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٧، ص ٣٩٤). والرسالة الثالثة في شأن شهادة الشهود حول حدود الأرض (الطوسي، ١٤٠٥ق، ج٧، ص ١٤١).

١-٢-١. ١٦-الحدود

توجد رسالتان في باب الحدود من الإمام عليه السلام حيث بين في الردود، الحدود الشرعية للسائلين (الكليني، ١٤٠٧ق، ج٧، صص ٢٩٦-٢٩٧).

١-٢-١٧. النوادر

صدرت رسالة بهذا العنوان، لكن نصها غير موجود. ومع ذلك، يتضح من التقرير المقدم أنّ الرسالة كانت ردّاً على بعض الأشخاص الذين طلبوا من الإمام عليه السلام مكتوباً يتضمّن توجيهات وتعليمات يمكن العمل بها (النجاشي، ١٣٦٥ش، ج٢، ص ٢٤٠).

١-٣. الرسائل الأخلاقية (المواعظ)

توجد أربع رسائل تتضمن النصائح والمواعظ بين الرسائل المنقولة. الرسالة الأولى موجهة إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري، أحد أصحاب الإمام عليه السلام (الطوسي، ١٣٧٣ق، ص ٣٩٧؛ البرقي، ١٤١٩ق، ص ٦١)، وقد ذُكرت فيها نصائح ومواعظ قيمة استناداً إلى الآيات ١٢٥ و ١٢٦ من سورة طه، والآية ٧١ من سورة الإسراء، والآية ١١٠ من سورة آل عمران. في رسالة أخرى إلى أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي، شيخ القميين، وقد أوصى الإمام فيها بالصبر وانتظار الفرج. الرسالة الثالثة تتحدث عن كيفية التواصل والمراسلات، وقد كتبت إلى أهل قم وآبه الذين كانوا من الشيعة والموالين لأهل البيت (ابن شهر آشوب، ١٣٧٩ق، ج٤، ص ٤٢٥). الرسالة الرابعة موجهة إلى عبد الله بن حمدويه البيهقي، أحد أصحاب الإمام العسكري (الطوسي، ١٣٧٣ق، ص ٤٠٠)، وقد تضمّنت نصائح ومواعظ حول الخلافات بين أهل نيسابور (الكشي، ١٤٠٩ق، ج٢، ص ٨٢٠).

١-٤. الأدعية والأعمال

جزء من مراسلات الإمام عليه السلام يتعلّق بتعليم الأدعية للمطالبين أو الدعاء في مناسبات خاصة، وتتضمّن ست رسائل بهذا الخصوص محتوياتها كالتالي: دعاء

يوم ولادة الإمام الحسين عليه السلام (الطوسي، ١٤١١ق. «الف»، ص ٨٢٦). دعاء للخروج من السجن (المجلسي، ١٤٠٣ق، ج ١٠٢، ص ٢٢٨). دعاء للوالدين (الإربلي، ١٤٣٣ق، ج ٢، ص ٤٢٦). دعاء الشفاء من وجع العين (الكشي، ١٤٠٩ق، ج ٢، ص ٨١٥). وطلب تعليم الدعاء من الإمام عليه السلام (الإربلي، ١٤٣٣ق، ج ٢، ص ٤٢١).

٥-١. الفرق والمذاهب

في باب الفرق والمذاهب، تبقت خمس رسائل، منها رسالة جوابية من الإمام عليه السلام يبين فيها أنّ الواقفية ليسوا منا ولا تُعاشروهم ولا نتعاملوا معهم. وثلاث منها حول الغلو وتوصية بالابتعاد وتحذير الشيعة من الغلاة (الكشي، ١٤٠٩ق، ج ٢، صص ٨٠٢، ٨١٦). ورسالة أخرى تتضمن إبطال وردّ آراء الغلاة بوضوح (الكشي، ١٤٠٩ق، ج ٢، ص ٨١٦). هذا النوع من المراسلات يعكس نشاط التيارات المضادة للشيعة ومواجهة الإمام عليه السلام لهم واتخاذ موقف صريح حيالهم.

النتيجة

هذه الدراسة، بغض النظر عن السيرة التاريخية لحياة الإمام الحسن العسكري عليه السلام، وبمجرد تحليل محتوى مراسلاته تظهر أنّ مسألة الإمامة كانت ذات مرجعية علمية في المجتمع في عدّة محاور رئيسة مع مواضيع فرعية مختلفة. وفي مجال المسائل العقائدية، مثل التوحيد والإمامة، وخصوصاً في توضيح مكانة الإمامة، قام الإمام الحسن العسكري بتعيين وتعريف الإمام الذي يليه. ومع مراعاة الظروف الحساسة للشيعة، ركّز على توعية الشيعة بشأن موضوع الغيبة من خلال تعريف الإمام إلى أصحابه الخاصين، وتعيين الوكلاء وتطوير نظام الوكالة لإعداد الشيعة لفترة الخيرة. ومن النقاط الأخرى التي يمكن استخلاصها من

مضمون الرسائل، هي الاهتمام بالتعليم والردّ على المسائل التي يحتاجها المجتمع، حيث تمّ تقديم الإجابات المناسبة بناءً على الأسئلة المطروحة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي إضافة حل المشاكل والعناية بها من خلال تقديم الحلول والتوجيهات والإرشادات الصادرة إلى النتائج المذكورة أعلاه. ومن النقاط المهمة الأخرى التي تستحق الاهتمام هي مواجهة التيارات الثقافية النشطة في عصر الإمام، وخاصة الغلو، والتي تناولتها عدّة رسائل. أمّا أكثر ما تكرر في الرسائل وتواتر فهو ما يتعلّق بموضوع الإمامة: الكرامات والأعاجيب (الأفعال العجيبة)، وفي المسائل الفقهية: التجارة والكسب، ممّا يدلّ على اهتمامات الناس وأنماط تفكيرهم في عصر الإمام عليه السلام. وقد جاء موضوع الصلاة والتفكير في الآخرة في المرتبة التالية بين الرسائل من حيث التكرار.

فهرس المصادر

١. ابن أبي الثلج بغدادى. محمد بن أحمد. (١٤١٠ق). تاريخ أهل البيت نفلا عن الأئمة ؑ (المحقق والمصحح: محمد رضا جلالى حسىنى، بلا طبع). قم: آل البيت ؑ.
٢. ابن شعبة الحرانى. أبو محمد الحسن بن على. (١٣٦٣ق). تحف العقول (الطبعة الثانية، المحقق: على أكبر غفارى). قم: مؤسسة النشر الاسلامى التابعة لجماعة المدرسين.
٣. ابن شهر آشوب المازندرانى. محمد بن على. (١٣٧٩ق). مناقب آل أبى طالب ؑ (ج ٤، المحققان والمصححان: محمد حسين آشتيانى، هاشم رسولى، الطبعة الأولى). قم: علامه.
٤. ابن طاووس. السيد رضى الدين على بن موسى. (بلا تا). جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع (الطبعة الأولى). قم: دار الرضى.
٥. ابن طاووس. السيد رضى الدين على بن موسى. (١٤٠٩ق «ألف»). إقبال الأعمال (ج ١، الطبعة الثانية). طهران: دارالكتب الإسلامية.
٦. ابن طاووس. السيد رضى الدين على بن موسى. (١٤٠٩ق «ب»). فتح الأبواب (الطبعة الأولى). قم: مؤسسة آل البيت ؑ لإحياء التراث.
٧. الأحمدي الميانجى. الشيخ على. (١٤٢٦ق). مكاتيب الأئمة ؑ (ج ٦، الطبعة الأولى، المحقق: مجتبى فرجى) قم: مؤسسة دار الحديث العلمية والثقافية.
٨. الإربلى. على بن عيسى. (١٤٣٣ق). كشف الغمة فى معرفة الأئمة (ج ٢، ٣، الطبعة الأولى، المحقق: على آل كوثر). بيروت: دار التعارف.

٩. الأشعري. أبو الحسن علي بن اسماعيل. (١٣٦٩ق). مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين (المترجم: محسن مؤيدي، الطبعة الأولى). طهران: أمير كبير.
١٠. أنوري. حسن. (١٣٨١ش). فرهنگ بزرگ سخن (ج ٨، الطبعة الأولى). طهران: سخن.
١١. باردن. لورنس. (١٣٧٥ش). تحليل محتوا (المترجمان: مليحه آشتياني، محمد يمني دوزي سرخايي، الطبعة الأولى). طهران: دانشگاه شهيد بهشتي.
١٢. البحراني. السيد هاشم. (١٤١٣ق). مدينة معاجز الأئمة الإثني عشر ودلائل الحجج على البشر (ج ٧، بلا طبع). قم: مؤسسة المعارف الإسلامية
١٣. البرقي. أحمد بن محمد. (١٤١٩ق). رجال البرقي (الطبعة الأولى، المحقق: جواد القيومي الإصفهاني). طهران: مؤسسة القيوم.
١٤. بهشتي پور. حسن (١٣٩٤ش). آموزش کام به کام روش هاي تحليل سياسي (الطبعة الثالثة). طهران: سروش.
١٥. جاني پور. محمد. (١٣٩٣ش). تبیین ساختار حاکم بر مکاتبات إمام هادي عليه السلام. پژوهشنامه حکمت أهل بیت عليهم السلام، ١ (٢)، صص ٨١-١٠٤.
١٦. جباري. محمدرضا. (١٣٨٢ش). سازمان وكالت ونقش آن در عصر ائمه عليهم السلام (الطبعة الأولى). قم: انتشارات مؤسسه آموزشي وپژوهشي إمام خميني عليه السلام.
١٧. الخصبی. حسين بن حمدان. (١٤١٩ق). الهداية الكبرى (الطبعة الأولى). بيروت: البلاغ.
١٨. الراوندي، قطب الدين. (١٤٠٩ق). الخرائج والجرائح (ج ١، الطبعة الأولى، المحقق: مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام). قم: مؤسسه إمام مهدي عليه السلام.
١٩. سليمان زاده أفشار. ثروت. (١٣٩٠). مكاتيب الأئمة عليهم السلام (الطبعة الأولى). قم: آشيانه مهر.

٢٠. الصدوق. أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي. (١٤١٧ق). الأمالي (الطبعة الأولى، المحقق: قسم الدراسات الإسلامية - مؤسسة البعثة). طهران: كتابجي.
٢١. الصدوق. أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي. (١٤١٢ق). كمال الدين وتمام النعمة (ج ١، ٢، المصحح: علي أكبر غفاري، الطبعة الثانية). طهران: انتشارات إسلاميه.
٢٢. الصدوق. أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي. (١٣٩٧ق). فضائل الأشهر الثلاثة (الطبعة الثانية). بيروت: دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٣. الصدوق. أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي. (١٤١٣ق). من لا يحضره الفقيه (ج ١، ٢، ٣، الطبعة الثانية، المحقق: علي أكبر غفاري). قم: دفتر انتشارات إسلامي.
٢٤. الصدوق. أبو جعفر محمد بن علي ابن بابويه القمي. (١٣٩٨ق). التوحيد (الطبعة الأولى، المحقق: السيد هاشم الحسيني الطهراني). قم: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية.
٢٥. الطبرسي. حسن بن فضل. (١٤١٢ق). مكارم الأخلاق (الطبعة الرابعة). قم: دار الشريف الرضي.
٢٦. الطبري. أبو جعفر محمد بن جرير. (١٣٨٧ق). تاريخ الطبري: تاريخ الأمم والملوك (ج ٧، الطبعة الثانية، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم). بيروت: روائع التراث العربي.
٢٧. الطوسي. محمد بن الحسن. (١٣٧٣ق). رجال الطوسي (الطبعة الثالثة، المحقق جواد القيومي الإصفهاني). قم: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، مؤسسة النشر الإسلامي.
٢٨. الطوسي. محمد بن الحسن. (١٤٠٥ق). تهذيب الأحكام (ج ١، ٢، ٤، ٥، ٧، الطبعة الرابعة). طهران: دارالكتب الإسلامية.

٢٩. الطوسي. محمد بن الحسن. (١٤١١ق. «الف»). مصباح المتجهّد وسلاح المتعبّد (الطبعة الأولى) بيروت: مؤسسة فقه الشيعة.
٣٠. الطوسي. محمد بن الحسن. (١٤١١ق. «ب»). الغيبة (الطبعة الأولى، المحققان: الشيخ عباد الله الطهراني والشيخ علي أحمد ناصح) قم: مؤسسة المعارف الإسلامية.
٣١. الفيض الكاشاني. الشيخ محمد بن الحسن. (١٤٠٧ق). معادن الحكمة في مكاتيب الأئمة عليهم السلام (ج ١، ٢، الطبعة الأولى، المحقق: الشيخ علي الأحمدي الميانجي). قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية. ١٤٠٧ق.
٣٢. الكشي. محمد بن عمر. (١٤٠٩ق). اختيار معرفة الرجال المعروف برجال الكشي (ج ٢، المحقق والمصحح: محمد بن الحسن الطوسي، الطبعة الأولى). مشهد: مؤسسه نشر دانشگاه مشهد.
٣٣. الكليني. محمد بن يعقوب. (١٤٠٧ق). الفروع من الكافي (ج ١، ٥، ٦، ٧، الطبعة الرابعة، المحققان: علي أكبر غفاري ومحمد آخوندي). طهران: دارالكتب الإسلامية.
٣٤. المجلسي. الشيخ محمد باقر بن محمد تقي. (١٤٠٣ق). بحار الأنوار (ج ٥١، ١٠٢، الطبعة الثالثة). بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٣٥. العاملي (المعروف بالشميد الأول). محمد بن جمال الدين مكي. (١٤١٧ق). الدروس الشرعية في فقه الإمامية (ج ٢، الطبعة الثانية). قم: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.
٣٦. المسعودي. علي بن الحسين. (١٤١٧ق). إثبات الوصية للإمام علي بن أبي طالب (الطبعة الأولى). قم: مؤسسه أنصاريان.

٣٧. المفيد. محمد بن محمد. (١٤١٤ق). تصحيح اعتقادات الإمامية (المصحح: حسين دركاهي، الطبعة الثانية). قم: كنكره شيخ مفيد
٣٨. النجاشي. أبو العباس أحمد بن علي. (١٣٦٥ش). رجال النجاشي (ج ٢، الطبعة السادسة، المحقق: السيد موسى الشبيري الزنجاني). قم: مؤسسة النشر الإسلامي.
٣٩. النوبختي، الشيخ الحسن بن موسى. (١٣٥٥ق). فرق الشيعة (المحقق: محمد صادق آل بحر العلوم).